المادة المعظمة له كثيرة وانما يكون كذلك اذا كان مزاج الكبد باردا وقد يناسب بالسود لذلك
المادة وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة اذا كان الكبد شديدة التولد للسوداء
لمزاج الفاسد خاصة اذا كان الطحال مع علته ضعيف الجذب اما السواد والكمودة فلغلبة
الدم السوداوي واما الصفرة فلقلة الدم الجيد ودقة الرقبة بما يدري سائر البدن ولان الدم
لغلظه وارضيته يميل الى الاسافل ولذلك يكثر القروح في الساقين فيكون الدم الذي يصعد
الى الاعالي رقيقا غير متين فلا يتولد منه اللحم على ما ينبغي والطحالات لانها اذا ضعفت
عن حمل الرأس وكلما كبر الطحال يجف البدن لانه يوهن قوة الكبد اولا بالمضادة انها شديدا
فيقل تولد الدم الجيد ولانه يجذب من ذلك الدم القليل شيئا كثيرا لعظمه فان كل عضو عظم
لابد ان يكون غذاؤه كثيرا فيقل غذاء البدن حينئذ هذا اذا لم يكن الكبد وربما فاما اذا كان
وربما فلما يكثر تولد الدم العكري في الكبد ويدفع الطبيعة ذلك الدم العكري الى الطحال
العلاج
وكلما صغر سمن البدن لضد ذلك العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمفتح
القوي لانها يكسر قوتها بمرورها في الكبد اذ لا يمكن نفوذها اليه الا بعد مرورها بالكبد فلذلك
ينبغي ان تكون قوية ليكون قوتها بعد وصولها اليه وافية بدفع مرضه وان يكون مع قوته
التفتيح ليصل اليه بسرعة قبل ان ينكسر قوتها انكسارا شديدا ولان موضع العضو بعيد
الادوية في طول المسافة ولانه اغلظ جرما فيحتاج الى دواء قوي لان انفعال الصلب
اعسر والى مفتح قوي ليقوى على النفوذ الى باطنه وجماعته وينفعه جدا ان يشرب المطحول
من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام قال الشيخ قد رأى انسان
مطحول انه امر في النوم ان يشرب من بوله كل يوم ثلث حفنات ففعل وجرب فوجد عجيبا
وقيل ان يغلي بصل العنصل على المطحول برا ويذيب طحاله في احد واربعين يوما كذا ذكره
الاشربة
الشيخ في مفردات القانون الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول ودرهم
الكبر او شراب الديناري والسكنجبين البسانج او ماء الرازيانج وماء الكرفس بالسكنجبين العنصلي

او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والبزوري الكبير نافع وخصوصا للنفخة والسكان معه حرارة
قوية فيحلب بزر البقلة فان له خاصية في تحليل اورام الطحال وصلابته وبزر القثاء المتخذ
بالسكنجبين البسانج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين فان لهما خاصية في تحليلها
واما بزر الهندباء فقد قيل انه يضر بالطحال لكنه ليس بصحيح والشيخ ذكره في علاج ورمه الحار
الاغذية
الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن لما يبرد المعدة في هذه العلة ويهدم عنها الحرارة الغريزية
فيفسد فيها الغذاء وايضا قد يتولد عنه خلط غليظ يندفع الى الطحال بالطبع فيزداد ورمه
ويلطف الغذاء لان الغذاء الغليظ يولد دما غليظا يندفع الى الطحال ويتحرز من كل غذاء
سوداوي كالعدس والقديد والكمأة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج
وخصوصا المسمنة لانها يرطب الدم ويعدله ويكسر السوداء والخل في بعض الاوقات لانه
يقطع ويلطف ويجذبه الطحال لما فيه من الحموضة الشبيهة بحموضة السوداء بالجنس لانه يحرك
واللطافة ينضج الاورام الصلبة ويحللها ويلينها او بالسذاب وبسور الافسنتين فانه يفتح سدد
الطحال او بالكبر والكبر خاصية عظيمة في النفع من الطحال لانه مركب من قوى مختلفة متضادة
الادوية الموضعية
وذلك انه يجلو وينقي ويفتح ويقطع المرارة ويسخن ويحلل لحرافته ويجمع ويشد لقبضه فيقوى
بذلك جرم الطحال ولا يعرض له ضعف بسبب التحليل الادوية الموضعية ضماد جيد اشق
واسقولوقندريون قيل انه اصل الكبر الرومي فله خاصية عظيمة في الطحال شربا وضمادا او ينقل
بخل عنصل بعد الحقنة والتلطيف والمداواة ايا ما ودخول الحمام لتليين الجلد وتفتيح المسام
ودلك الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة فانه يحلله بالسكنجبين ويرقق المواد وربما زيد فيه
اني في الضماد قور سوق لانه يقطع الاخلاط الغليظة والكبريت لانه يلطف بقوة كما وللنفخة
امراض الكلي والمثانة
منفش للرياح ومحلل لها ملح ودجاج وبرس ونخالة مفردة ومجموعة مسخن ويلصق بها وربما
ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها اذا كانت النفخة شديدة فليتد امراض الكلي والمثانة علامات
احوال الكلي علامة الحرارة انصباغ البول بالصفرة النارية او الزعفرانية لانها تجذب الصفرا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)